درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

الباحثة: د. هيفاء الاشقر

تربية الطفل - **كلية: التربية جامعة: البعث**

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في سورية، ولتحقيق ذلك تم استخدام استمارة تحليل مضمون مؤشرات المسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثة، وتضمنت الاستمارة ثلاثة أبعاد مؤشر أساسي وينبثق عن كل مؤشر أساسي عدد من المؤشرات الفرعية (35)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت نتائج التحليل في كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال أن (المؤشرات التابعة لبعد المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس محققة بدرجة جيدة وأن (المؤشرات التابعة لبعد المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين) محققة بدرجة متوسطة، بينما هناك مؤشرات تابعة لبعد المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع) محققة إلى حدما وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية
كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال

Degree of availability of indicators of social responsibility in the kindergartens in the Syrian Arab Republic

Abstract

The study aimed to determine the degree of availability of indicators of social responsibility belonging in the content of the booklet of the third category of Kindergartens in Syria .To achieve this ,the questionnaire was used to analyze the content of indicators of social affiliation by the researcher .The questionnaire included three dimensions, .Sub-concepts (35) for all basic concepts ,and the descriptive analytical approach was used .The results of the analysis in the third Kindergarten book show that concepts of social communication) Detective kind of there concepts Continued after the respect for the property of the community not mentioned in the content of the dignity of kindergarten safety Was the(preservation of the purposes and the purposes of his friends-conservatism on park benches and flowers .The study concluded a set of results

Key words:
Social Responsibilit
Kindergarten Class Three Chairs

أولا–المقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلةً تربويةً مهمةً في السلم التعليمي المعاصر فهي مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصية الطفل، وتتحدد اتجاهاته وميوله، وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته .ومن جهة أخرى تتبنى النظم التربوية فلسفة التعليم القائم على مبدأ التربية من أجل الحياة ، وتمكين الأفراد من مواجهة متطلبات حياتهم اليومية وإكسابهم المسؤولية الاجتماعية التي تعد من المعضلات التي تواجه أنظمة التعليم العالمية والعربية والمحلية. (صايمة ، 2010)

وفي سياق متصل تعد المسؤولية الاجتماعية من أهم المهارات في حياة الطفلفإنها تساعده على الاندماج مع الآخرين يتفاعل ويتعاون معهم فينعكس من خلالها المؤشرات الدالة على صحته النفسية وأي خلل أو افتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائق كبير من الممكن أن يحول بينه وبين إشباع حاجاته النفسية لأن المهارات الاجتماعية هي التي تهيء للفرد الاندماج والتفاعل بالصورة الايجابية مع المجتمع وتعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي (السيد، فرج، محمود، 2003 : 15)

ولا بد من الإشارة إلى أن المسؤولية الاجتماعية تعد استعداد فطري لدى الفرد، يتم اكتسابها من خلال تفاعله الاجتماعي في مجتمعه، ويتم تعلمها من خلال النمذجة والملاحظة، في أسرته وفي المدرسة وبيئته المحيطة، ومن خلال الأساليب التي يستجيب بها الآخرون لسلوك الطفلفإنهم يعملون على تعزيز اكتساب تلك المهارة أو كفها. ويعد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية من أقوى المشاعر في تحقيق الانسجام والترابط بين أفراد المجتمع الواحد، فالانتماء هو العمود الفقري للجماعة وبدونه تفقد الجماعة تماسكها، وتماسك الجماعة هو درجة انجذاب الأعضاء لها، والذي بتوقف على مدى تحقيق الجماعة لحاجات أفرادها، فطالما أن الجماعة تحقق حاجات أفرادها فبإمكانها أن تؤثر على سلوكه عن طريق انتماءه لها .(عيسوي ،1985: 29)

وفي سياق متصل يعد المسؤولية الاجتماعية دعامة أساسية من الدعامات التي ترتكز عليها شخصية طفل ما قبل المدرسة، فمن خلالها يستطيع الطفل أن يتفاعل مع

الآخرين، ويندمج معهم ويشاركهم ألعابهم ويتعاون معهم في إنجازها ، كذلك يتعلم مهارة المشاركة لأقرانه في اللعب وحل المشكلات والمشاركة الوجدانية. (شريف، 2007: 50).
واستناداً لما سبق نرى أهمية المسؤولية الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال وهذا ما دفع الباحثة للقيام بتحليل منهاج الرياض لترى مدى توافر مؤشراته في منهاج الفئة الثالثة من هذه المرحلة.

ثانياً- مشكلة البحث وأسئلته:

يُعَدّ الحديث عن المسؤولية الاجتماعية حاجة ضروريّة في ظلّ الأحداث والظروف التي تمرّ بها سوريّة، وخاصّة في ظلّ الانفتاح العالمي وعصر العولمة الذي حوّل العالم إلى قرية صغيرة، ونحن لسنا بمنأى عن تأثيراتها، الأمر الذي يفرض على مؤسّسات التربية كلِّها (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام) القيامَ بدورها في تربية الأفراد تربية تركّز على تزويدهم بالمعارف والقيم.
ولا بد من الاشارة إلى أن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال في سورية لم يصل المدى المطلوب فعلى الرغم مما يشير إليه الواقع الحالي من التطور الكمي في عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، فلا يزال وعي معظم الأسر في هذه المرحلة محدوداً بالجانب المعرفي فحسب، دون الاهتمام بجوانب النمو الأخرى للاعتقاد الخاطئ بأن مهمة الروضة تنصب على هذه الغاية دون غيرها، ومن الملاحظ أن أغلب الرياض تعتمد مناهج الصف الأول من التعليم الأساسي رغبة منها في تحقيق مراد الأهالي بهذا الخصوص، لذلك نجدها تركز على الجانب المعرفي للطفل، وخصوصاً (القراءة والكتابة)، وهي لا تعطي الاهتمام الكافي لأشكال النمو الأخرى بما فيها الجانب الاجتماعي، ومازالت تعتمد على الطرق التقليدية القائمة على (الإلقاء والتلقين والوعظ) في العملية التربوية وهذا ما أكدته دراسات كل من الدرة (2006 :87) وعويس (2005 :21) الحسين (2003 : 88) و صاصيلا (2002 : 43) (مؤتمر الطفولة العربية الواقع وآفاق المستقبل، 2001 :11) والمحرز (1999 :98) و(صاصيلا 1999 :48) (زيتون 1992 :22) والدالاتي (1990: 65) .
كما اطلعت الباحثة على بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تقويم واقع مرحلة رياض الأطفال ومنها دراسة بشارة(2009 : 32) و صالح (2001: 50) ووثيقة المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال في سورية (2008-2009) واللواتي أشاروا إلى قلة الاهتمام بتحديد المهارات المتضمنة بمناهج طفل الروضة في الجمهورية العربية السورية وعدم وضوحها وترابطها و قلة الاهتمام بتخطيط أنشطة لتنمية هذه القيم والمهارات لدى طفل الروضة.

وقامت الباحثة بزيارة ل(5) روضات بمدينة حمص تم اختيارها بطريقة قصدية بحي الزهراء بمدينة حمص كون الباحثة تقطن بهذا الحي وكونها درست في إحدى هذه الرياض وتعاون الإدارة معها وذلك لملاحظة أداء (18) معلمة رياض أطفال في إكساب أطفال الرياض مؤشرات المسؤولية الاجتماعية من خلال الأنشطة التي يدربون الاطفال عليها فكانت النتيجة اهمال المعلمات الشديد لإكساب أطفال الرياض مؤشرات المسؤوليةالاجتماعية و عدم وضوح هذه المؤشرات أو توافرها بشكل ضعيف وتفشي سلوك الأنانية وتقبل الذات وعدم تقبل الحوار مع الآخر (ملحق رقم 1)

وفي ضوء ما تم عرضه سابقاً شعرت الباحثة بضرورة دراسة وتحليل المنهج المقدم في رياض الأطفال لمعرفة درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية فيه وقد عزز إحساس الباحثة بالمشكلة أن العديد من الدراسات والكتب التربوية تؤكد على ضرورة الاهتمام بمؤشرات المسؤوليةالاجتماعية والتربية الاجتماعية لطفل الروضة .

و مما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي:

ما درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في منهاج الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ؟

- **أهميّة البحث:** تتحدّد أهميّة البحث في النقاط الآتية:

1-أهميّة المسؤولية الاجتماعية في هذه المرحلة ليتفاعل الطفل مع المجتمع بشكل إيجابي.

2-أهميّة الفئة العمريّة، فما يكتسبه الطفل بهذه المرحلة يصعب تعديله فينا بعد.

3- نتائج البحث قد تفيد المتخصصين والخبراء في مجال تطوير منهاج رياض الأطفال.

4- قد يفيد البحث بتزويد مؤلفي مناهج رياض الأطفال بقائمة من مؤشرات المسؤولية الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة ليتم تضمينها في مناهج رياض الأطفال.

5-تتبع أهمية البحث من أنه يستجيب لضرورة تطوير المناهج الدراسية بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة ، وتحقيق الغايات التربوية وخاصة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية

أهداف البحث:

1-تعرف درجة توافر مؤشرات بعد مؤشرات المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

-عرف درجة توافر مؤشرات بعد مؤشرات المسؤولية الاجتماعية تجاه الاخرين في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

-تعرف درجة توافر مؤشرات بعد مؤشرات المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع في محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

-أسئلة البحث:

-مامؤشرات المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس الواجب توافرها في منهاج رياض الأطفال(5-6)سنوات؟

-مامؤشرات المسؤولية الاجتماعية تجاه الاخرين الواجب توافرها في منهاج رياض الأطفال(5-6)سنوات؟

-مامؤشرات المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع الواجب توافرها في منهاج رياض الأطفال(5-6)سنوات؟

حدود البحث:

اقتصر البحث على تحليل محتوى كراس الفئة الثالثة من منهاج رياض الأطفال للفصلين الأول والثاني والمطبق للعام الدراسي (2022/2021) في ضوء مؤشرات المسؤولية الاجتماعية.

تاسعاً-مصطلحات البحث:

يستند البحث إلى المصطلحات الآتية:

1-التعريفات التي تعلّقت بالمسؤولية الاجتماعية:

-**المسؤولية الاجتماعية** : هي مسؤولية الطفلالذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة ، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله والقيام به .(الحارثي ، 2001: 10)

وتعرف المسؤولية الاجتماعية إجرائياً بأنها: مجموع السلوكيات التي يمارسها الطفل لإقامة علاقات مع محيطه الاجتماعي والتي تحددها الباحثة ب(المسؤولية الاجتماعية تجاه الاخرين وتجاه نفسه وتجاه المجتمع) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على استبيان المسؤولية الاجتماعية لأطفال الروضة

– **تحليل المحتوى وعرفه عدس بأنه :** أسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية بحيث يقتصر دور الباحثة على تصنيف المادة اللفظية وفق فئات محددة بغية تحديد خصائص كل فئة منها واستخراج السمات العامة التي تتصف بها . (عدس، 2006: 21)

– **عرفت الباحثة تحليل المحتوى اجرائياً :** هو الأسلوب البحثي الذي اتبعته الباحثة في تحليل مضامين وخبرات كراس الفئة الثالثة من مرحلة رياض الأطفال في سورية ووصفها وصفاً كمياً ونوعياً وفقا لمجالات المحتوى ، وهي تضم (الفصل الأول والثاني) من هذه المرحلة ، وأيضاً وفقاً لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية التي ينبغي أن يغطيها المحتوى .

–**وتعرف الناشف كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال بأنه:** ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات و أنشطة و أساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة و يتميز المنهج في الروضة بالتكامل الشمولية و المرونة و الاستمرارية. (الناشف،2005: 8)

–**وتعرفه الباحثة إجرائياً:** بأنها الخبرات التعليمية المقدمة لأطفال مرحلة رياض الأطفال من عمر (5–6) سنوات ضمن الكراس المقدم إليهم في كراس الفئة الثالثة بالفصلين الأول والثاني والهادف إلى تحقيق النمو المعرفي و المهاري والوجداني لهم.

–**الدراسات السابقة:**

1–الدراسات التي تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية:

1–الشايب (2002):

بعنوان: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتألفت العينة من (50) تلميذ وتلميذة من 3 مدارس في دمشق

استخدم الباحث أداتين لتحقيق أهدافه وهما : 1–أداة تنظيم الوقت من إعداد الباحث

2–مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد (سيد أحمد عثمان)

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أبرزها:

–عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت عند الذكور

–وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت عند الاناث

-عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات : الجنس ، الاختصاص، سنة الدراسة

-عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية في تنظيم الوقت تبعاً لمتغيرات الجنس ، الاختصاص، سنوات الدراسة

-الخراشي (2004):

بعنوان: دور الأنشطة الفنية في تنمية المسؤولية الاجتماعية "دراسة ميدانيه على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض"

هدفت الدارسة إلى التعرف على الأنشطة الفنية وعلاقتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب الجامعة كجانب أساسي في بناء شخصياتهم. والتعرف على مدى رغبة الطلاب في المشاركة في الأنشطة الفنية ، وشعورهم بالحاجة والقناعة لها ، مما يؤدي إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم. ومحاولة التعرف على المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في الحد من اكتاب الخبرات والقدرات والمهارات وتنمية المسؤولية الاجتماعية وأهمية عملية المشاركة في ذلك ، ومحاولة التعرف على المعوقات التي تحد من اكتساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ

وشملت عينة الدراسة (46) تلميذ وتلميذة من مدارس المنطقة

واستخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية وبطاقة مقننة مع كل تلميذ

ومن أبرز نتائج الدراسة :

1-إن لها دور كبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية كجانب أساسي في تنمية شخصياتهم ، هناك بعض المتغيرات الاجتماعية والمعوقات التي لها أثر في اكتساب الخبرات والقدرات والمهارات وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ كعدم التعاون والمشاركة من قبل الطفل مع غيره، وعدم توفر الأدوات اللازمة ممارسة الأنشطة الفنية ، وعدم اهتمام الأسرة بتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطفل ، وكذلك عدم تكليفه بدور مهم ينمي فيه المسؤولية والاعتماد على الذات، وعدم الاهتمام بالمواعيد والنظام، وقد أظهرت النتائج أهمية عملية المشاركة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ .

-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة رايت وآخرون (Wright and others ,2004):

بعنوان: استكشاف مدى ملائمة برنامج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في تكييف النشاط البدني -دراسة حالة اجتماعية

هدفت الدراسة إلى فحص تطبيق برنامج المسؤولية الشخصية والاجتماعية في تكييف النشاط البدني ، وتم استخدام دراسة الحالة الاجتماعية وبلغ عدد المشاركون خمسة أطفال ذكور مصابين بالشلل الدماغي واشتملت مصادر المعلومات على ملاحظات الرصد الميداني والسجلات الطبية وإجراء مقابلات مع أطباء المشاركين والمعالجين والآباء

وقد تكونت عينة الدراسة من : خمسة أطفال ذكور مصابين بالشلل الدماغي

واستخدم الباحث في الدراسة : دراسة الحالة الاجتمعية ، واشتملت مصادر المعلومات على ملاحظات الرصد الميداني ، والسجلات الطبية ، واجراء مقابلا مع الأطباء المشاركين والمعالجين والأباء ،وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

زيادة الاحساس بالقدرة، والمشاعر الايجابية عن البرنامج والتفاعلات الاجتماعية الايجابية وتشير هذه النتائج إلى أن برنامج المسؤولية الاجتماعية والشخصية يمكن أن يخصص للأطفال المعوقين وخاصة عندما يقترن بعلاج وثيق الصلة به

2-دراسة لوسيتو(Losito,2003) بعنوان: مدى توافر مفاهيم المسؤولية الاجتماعية في مناهج رياض الأطفال/ايطاليا
هدف الدراسة: تعرف مدى توافر مفاهيم المسؤولية الاجتماعية في مناهج رياض الأطفال بنظام التعليم الإيطالي ومدى الكفاءة النوعية لمشاركة الأطفال في النشاطات مما يحقق أهداف التربية على المسؤولية الاجتماعية
عينة الدراسة: 55طفلا وطفلة
منهج الدراسة: وصفي تحليلي

نتائج الدراسة: 1-تسهم مناهج رياض الأطفال في تنمية مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والتشجيع عليها كمفاهيم المشاركة والتطوع والالتزام بالنظام التي حصلت على نسبة 63%

2-أشار الباحث في مجال مشاركة الأطفال في النشاطات المرتبطة بمفاهيم المسؤولية الاجتماعية أن أطفال الرياض يمارسون أنشطة تنمي لديهم العمل التطوعي والمشاركة والديمقراطية والمسؤولية

ثانياً-الاطار النظري

-أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تمثل المسؤولية الاجتماعية مطلبا حيويا ومهما من أجل إعداد الناشئة لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام، والمشاركة في بناء المجتمع، وتقاس قيمة الطفلفي مجتمعه بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، بحيث يعد الشخص المسؤول على قدر من السلامة والصحة النفسية (عبد المقصود، 2006 : 96) فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث أن الطفلالمتسم بتحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع، وتعد تربية الإنسان على تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمل الأفراد مسؤولياتهم ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة. والشعور بالمسؤولية ليس لفظا مجردا بل الشعور بالمسؤولية هدفه عمل، فالشخص الذي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية شخص ايجابي عملي. ولا يولد الإنسان عارفا بالمسؤولية ولكن لديه استعداد فطري، ولهذا ينبغي أن يتعلم الطفل تحملها، حيث يتعلم التعاون والاحترام والنظام كما يتعلم المشي والكلام، وعملية تعلم المسؤولية الاجتماعية تبدأ مع أول خطوات الطفل، وتبدأ المسؤولية عن الذات، حيث يتعلم الطفل أن يعتمد على نفسه وأن يكون مسؤولا عن ذاته، فهو يعيش في أسرة يقوم فيها بدور، وهو قادر على القيام بالمسؤولية عن بعض الأعمال التي تخصه، وبذلك تبدأ المسؤولية بمسؤولية فردية ثم تتطور إلى مسؤولية اجتماعية في جماعته التي يعيش فيها. وتخضع المسؤولية الاجتماعية للتعلم والاكتساب، وبالتالي فهي قابلة للتعديل والإصلاح من خلال العمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد، باعتبارها سلطة ضابطة تهذب سلوك الإنسان وتوجهه. وتعزيز المسؤولية الاجتماعية

وتنميتها لا يحدث في فارغ، ولا بمعزل عن البيئة الاجتماعية، فعلى سبيل المثال يتم تعزيز المسؤولية الاجتماعية في الروضة من خلال قيام المعلم بدوره كنموذج يحتذي به الطفل، ومن خلال توافر المناخ المناسب لتعزيز المسؤولية الاجتماعية عند الطفل. وقد أشارت بعض الدارسات إلى تفوق البيئة المدرسية على البيئة الأسرية في تفسير تباين الأطفال في المسؤولية الاجتماعية. (المرجع السابق، 98–100) وعليه فإن المسؤولية الاجتماعية وإن كانت تكوينا ذاتيا وجزءا من تكوين الشخصية إلا أنها في جانب كبير من نشأتها والتنشئة الاجتماعية هي نتاج اجتماعي لأنها تعلم وتكتسب وتنمو تدريجيا عن طريق التربية من خلال مؤسساتها كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام ودور العبادة ، والتي تعمل على تنميتها وتطويرها بما يتفق ومتطلبات المجتمع وإن الجهل بتحمل المسؤولية وغيابها أو ضعفها لدى الطفليؤثر على المجتمع، فالمجتمعات بنيت وتتطور بأفرادها الذين يشعرون بالواجب تجاهها .(Harrison,1992, 89)

-عناصر المسؤولية الاجتماعية:

تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر يكمل كل منهما الآخر ، ويدعمه ويقويه ، ولايغنى واحد عن الآخر ، هذه العناصر هي: الاهتمام ، المشاركة والتعاون

الاهتمام:

وهو يتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة ، وحرص الطفلعلى سلامتها واستمرارها وتحقيق أهدافها، والاهتمام له مستويات أربعة هي :

1–الانفعال مع الجماعة :بصورة آلية؛ حيث يساير الطفلحالتها الانفعالية بصورة لا إرادية اختيار أو قصد أو إدارك ذاتي" (زهران،2000: 27)

ب– "الانفعال بالجماعة :والمقصود به التعاطف مع الجماعة والفرق بين هذا المستوى والمستوى السابق يظهر في أن الطفلهنا يدرك ذاته أثناء انفعاله بالجماعة. و أن المسألة لم تعد مسألة عضوية آلية شبه انعكاسية في المستوى السابق وإنما تكون بصورة إرادية "(عثمان، 1996: 169)

ت- "التوحد مع الجماعة: وهو شعور الطفلبالوحدة المصيرية معها، فخيرها خيره وضررها ضرره.

ث- تعقل الجماعة: حيث تملأ الجماعة عقل الطفلوفكره وكيانه، وتصبح موضوع نظره وتأمله، ويوليها قدر كبير من الاهتمام المتفكر؛ حيث يدرسها ويحللها ويقارنها بغيرها" (زهران،2000: 28)

- الفهم: مسؤولية الفهم تتضمن فهم الطفلللجماعة وللمغزى الاجتماعي لسلوكه ، ويقسم الفهم إلى قسمين:

أ- فهم الطفل للجماعة: ماضيها وحاضرها، ومعاييرها، والأدوار المختلفة فيها، وعاداتها واتجاهاتها، وتصور مستقبلها. ،وتعاملها ، وقيمها ومدى تماسكها

ب- فهم الطفل للأهمية الاجتماعية لسلوكه :بمعنى فهم مغزى وآثار سلوكه الشخصي والاجتماعي على الجماعة" (زهران،2000: 29)

- المشاركة: ، "يقصد بها مشاركة الطفلمع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في تحقيق أهدافها ، حين يكون مؤهلا اجتماعيا لذلك .أي إنها تقوم على الاهتمام والفهم ، أيضا تتم من خلال ما تقتضيه رعاية الجماعة وهدايتها وإتقان أمورها. والمشاركة تظهر قدرة الطفلوتبرز مكانته؛ والمشاركة لها ثلاثة جوانب هي:

أ-التقبل: أي تقبل الطفل الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، والملائمة له في إطار فهم كامل، بحيث يؤدي هذه الأدوار في ضوء المعايير المحددة لها.

ب- التنفيذ :أي المشاركة المنفذة الفعالة الإيجابية ما تجمع علية من سلوك، في حدود إمكانات الطفلوقدارته والعمل مع الجماعة مسايار ومنجز ا في اهتمام وحرص ما تجمع عليه من سلوك ، في حدود امكانات الطفلوقدراته

ت-التقييم: أي المشاركة التقييمية الناقدة المصححة والموجهة في نفس الوقت" (زهران، 2000: 29)

-مجالات المسؤولية الاجتماعية:

حدد (فرج ،1992) مجالات المسؤولية الاجتماعية في ثلاثة مجالات هي:

1-المسؤولية في مجال المجتمع: "هي التزامات الطفلتجاه أفراد المجتمع وتجاه الممتلكات والمرافق العامة وقضايا المجتمع في ضوء العناصر الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية (الفهم-المشاركة-التعاون) .

2- المسؤولية في مجال الروضة: "تعني مسؤوليات والتزامات الطفلتجاه أفراد المدرسة/ الروضة: زملاء، و أصدقاء، و إدارة المدرسة، وطلاب، ومباني المدرسة، وقضايا المدرسة ومشكلاتها في ضوء العناصر الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية" (فرج، 1992: 67)

3- المسؤولية الاجتماعية في مجال الأسرة: "تعني التزامات الطفل تجاه أفراد أسرته وأقاربه وجيرانه ومنزله وما يحتويه، ودوره بالنسبة له.(فرج،1992: 67) كتقديم الطفل المساعدة لأحد أفارد العائلة على سبيل المثال طفل أكبر من أخيه في العمر يمكن أن يلاعبه أو يقص عليه قصة جميلة، أو أن يزور أحد جديه الذين يعيشان بالقرب من المنزل، أو أن يساعد جدته في إحضار نظارتها لها كيلا تقع أثناء مشيها (Center for Early Education and Development,2009).

ويمكن إضافة مجال آخر من مجالات المسؤولية ولكنها مسؤولية فردية وليست اجتماعية ولكن يعد اكتسابها الطريق المؤدي إلى اكتساب الطفل مهارة المسؤولية الاجتماعية وهذا المجال هو: - مسؤولية الطفل عن ذاته: وتعني تعلم الطفل من قبل والديه أو معلميه ما يلي:

أ- تعلم الطفل السيطرة على عضلاته: يتعلم الولد فيما بين الثانية والخامسة من العمر السيطرة التدريجية على عضلاته. فيتعلم الاتزان في الحركة عامة، كما يتعلم الصعود والركض وتكييف حركاته بالنسبة لقوة العربة التي يسحبها أو حجم المكعب الخشبي الذي يرفعه، ويساعد هذا النمو العضلي بأنواع النشاط الذي لا يتطلب حركات صغيرة ومحدودة بل حركات تستعمل ذارعي الولد وساقيه أو جسده كاملا .إن هذا النمو العضلي يسير بسهولة إذا ما نحن شجعنا أولادنا على المشي والركض والصعود وزودناهم بألعاب مناسبة ولم ننتظر منهم نموا سريعا للعضلات ذات الوظائف الحركية الدقيقة، وعلينا توفير الأمكنة المناسبة للتسلق والركض ونساعده إذا ما تعرض لمكروه

، ونلبسه ملابس قابلة للغسل والتنظيف وبهذا نكون قد شجعنا الطفل على الحركة والنشاط

ب- تعلم الطفل تنظيم أوقات الطعام :إن سيطرة الولد على الجوع والشبع تكون في هذه الفترة التي تسبق دخوله إلى المدرسة كالسيطرة على عضلاته التي لا يمكن أن تفرض عليه فرضا وفي الغالب نرى الأطفال الذين يأكلون بشهية وهم صغار تقل شهيتهم للأكل مع نموهم، وفي هذه الفترة يبدأ الوالدان بإرغام الطفل على الأكل وهنا ينصح الأطباء الوالدين بألا يركزوا على شهية الولد للأكل بل عليهم أن يعنوا بنوعية الطعام الذي يجب أن يتناوله الطفل.

-أهمية رياض الأطفال:

تعتبر هذه المرحلة فترة تكوينية حاسمة في حياة الإنسان ، لأنها فترة يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، حيث ويكون فيها الطفل فكرة سليمة عن نفسه ومفهوماً متكاملاً عن ذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية في الحياة والمجتمع (بهادر، 1987 : 15) .

وقد شهد هذا القرن اهتماماً فائقاً بالمراحل الأولى من حياة الطفل لاسيما من قبل المتخصصين والآباء ، لأن الطفل في هذه المرحلة يكتسب كثيراً من معارفه واتجاهاته ، ومهاراته وهي مرحلة لها أهميتها القصوى من الناحية الاجتماعية من حيث غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تدعم روح المواطنة الصالحة والمبادئ القويمة ، لذا تشير كثير من الدراسات إلى الأثر الراسخ لمرحلة الطفولة في شخصية الطفلسلبياً أو إيجابياً تبعاً للظروف البيئية والخبرات الحياتية التي يعايشها ، ويبرز هذا الاتجاه واضحاً في فكر فرويد Freud وأتباعه من أصحاب مدرسة التحليل النفسي الذين يركزون على مرحلة الطفولة ، وعلى الأخص السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ، وأثر ذلك في شخصيته مستقبلاً (قطامي، برهوم ، 1989 :18)

كما تعتبر هذه المرحلة من أهم الفترات التأسيسية لبناء شخصية الطفلوتشكيل سلوكياته المكتسبة ، حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة في تعلم المعايير والقيم الأخلاقية ، ويشير معنى المعايير والقيم الأخلاقية هنا إلى المقبول والمرفوض في مجتمع الطفل وإلى الأوامر والنواهي . فالطفل لابد له من أن يتعلم قول الصدق وأن يلعب بلطف مع رفاقه وأن يطيع والديه (حوشين ، 1989 : 111) .

ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفريقي لديهم ، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية،

والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (بدران ،2000 : 118) .

ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل معا لأطفال بحب وسعة صدر وصبر.

ثانياً-أهداف منهج رياض الأطفال:

حددت وزارة التربية (2009 :19-20) الغاية من تدريس منهج رياض الأطفال بالآتي:

1-رعاية شخصية الطفلمن جميع النواحي الجسمية والحركية واللغوية والنفسية.

2-مساعدة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقران وتعويده على تقدير أعمال الآخرين وحب العمل.

3-تنميو قدرة الطفل على حل المشكلات

4-إكساب الطفل منظومة من المعارف والمهارات والخبرات تهيئة للمراحل التعليمية اللاحقة.

وتتحقق هذه الأهداف : من خلال الفعاليات التربوية لتلبية احتياجات النمو ، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تجزئة الأهداف لنواحي النمو المختلفة :

1-**الأهداف الجسدية (الحسية والحركية):** تنمية قدرات الطفل الحسية الحركية ومساعدته في السيطرة على أعضاء جسمه المختلفة

2-**الأهداف الاجتماعية:** تنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل ، وتنمية قدراته على تفهم واختترام مشاعر وآراء الآخرين ، والتفاعل معهم وإكسابهم قيم ومواقف مقبولة اجتماعياً

3-**الأهداف الوجدانية والانفعالية:** بناء نظرة إيجابية عن الذات وتعزيز الثقة بالنفس والشعور بالاطمئنان والسعادة واكتاب روح الاستقلالية وتقهم مشاعر الآخرين واحترامها.

4-الأهداف العقلية: تنمية مهارات الطفل العقلية على التفكير، التخيل ، التذكر، والقدرة على الاستنتاج والاستكشاف وتنمية الابداع.

5-**الأهداف اللغوية:** تنمية قدرة الطفل على التعبير اللغوي، والتواصل مع الآخرين بلغة سليمة.

ثانياً--شروط ومعايير اختيار محتوى منهاج رياض الأطفال:

1-أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف: كلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف كلما أدى ذلك إلى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق هذه الأهداف وذلك لأن الطرق والوسائل والأنشطة المستخدمة غالباً ما تنصب على المحتوى الموضوع .

2-أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالته: يستمد المحتوى صدقه إذا كانت المعلومات التي يتضمنها أساسية وحديثة ودقيقة وخالية من الأخطاء العلمية.

3-أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى: والمقصود بعمق المحتوى هو تناول أي مجال من هذه المجالات بالقدر الكافي وذلك عن طريق تناول المبادئ والمفاهيم والأفكار والتطبيقات المرتبطة بالمجال.

4- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات وقدرات الطفل: إن ارتباط المحتوى بقدرات الأطفال واستعداداتهم يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب ما يتضمنه هذا المحتوى من معلومات وأفكار كما يزيد من دافعيتهم لتعلم هذا المحتوى ويكون تأثيره إيجابياً.

5- أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه الطفل: يجب أن تكون المعلومات التي يتضمنها المحتوى متمشية مع واقع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال. **وزارة التربية (2009 :29-30)**

ثالثاً- دور الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة:

إن دور الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية والذي هو جزء من التربية الاجتماعية التي ينبغي أن يكون من الأهداف الأساسية للروضة، فيتمثل في توفير المناخ الذي يسوده التعاطف والمحبة والذي يشجع على التواصل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر ، بالإضافة إلى تدريب الطفل على تفهم الدور الاجتماعي المتوقع منه وعلى قواعد السلوك ومساعدته على التكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة من خلال تعرفه على القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في تلك البيئة.(العناني،200،2007). وتسعى روضة الأطفال إلى تحقيق مطالب النمو الاجتماعي للطفل وتمكين علاقته بالآخرين في المجالات السلوكية الآتية: (المغوش،2005 : 87)

-تدريبه على المهارات الاستقلالية والاعتماد على نفسه في ارتداء ملابسه وتناول طعامه

-تدريبه على التزام النظام في نشاطاته اليومية داخل الروضة وخارجها

-تنمية مهارات السلوك الاجتماعي لديه كتقبل الآخرين والمشاركة الاجتماعية

ومن جهة أخرى فإن الروضة تكمل الحياة الاجتماعية التي توفرها الأسرة

كما تتنوع أساليب تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة ومنها القدوة والمحاكاة ، لعب الدور والدراما الاجتماعية، الأغاني والأناشيد والقصص، كما يمثل اللعب بأنواعه مكانا متميزا في التربية الاجتماعية للطفل.(العناني،2007: 201).

ولابد من الإشارة إلى دور معلمة الروضة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة من خلال توفير الفرصة ليكونوا مع أطفال آخرين من نفس الفئة العمرية لأطفال الروضة وذلك من خلال الأنشطة التي تدرب الأطفال عليها والتي تنمي روح المبادرة والتفاعل الإيجابي وتقبل الآخر لديهم ، فالتفاعل الناجح مع الأشخاص من حولنا منذ الميلاد يشكل أساس المسؤولية الاجتماعية لدينا، وحين يصل الطفل لمرحلة رياض الأطفال، تتسع دائرة تفاعلاته الاجتماعية بصورة كبيرة، حيث تصبح المعلمة والأقران من الوجوه الهامة وذات الدلالة في حياة طفل رياض الأطفال فمن خلال التفاعلات اليومية معهم يتعلم الطفل الصغير السلوكيات الاجتماعية الملائمة، وينمي المشاعر تجاه الذات.(عبد الفتاح، 2006، 188)

مما سبق نجد أن مجالات المسؤولية الاجتماعية غير منفصلة عن بعضها البعض بل هي متاربطة، فالطفل المسؤول عن ذاته تنمو وتتطور لديه مهارة المسؤولية الاجتماعية داخل محيطه من أسرة وروضة ومجتمع.

-إجراءات البحث واختيار العيّنة:

1-منهج البحث:

اقتضت طبيعة الدراسة في هذا البحث الاعتماد على منهج البحث الوصفي التحليلي للتعرف على درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية من خلال تحليل المحتوى الذي يقوم على الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية في محتوى كراس رياض الأطفال للفئة الثالثة، ويعرَّف هذا المنهج في البحث بأنّه منهج يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، وعلى معرفة العلاقات التي يمكن أن تحدث بين المتغيّرات في البحوث التربوية والنفسيّة (Wiersma, 1992, p15).

2-مجتمع البحث :

تمثل مجتمع الدراسة الحالية بجميع الموضوعات المتضمنة في كراس رياض الأطفال بالجمهورية العربية السورية المطبق في العام الدراسي 2021/2020.

-عينة البحث:

- نظراً لصعوبة إجراء دراسة شاملة للمستويات الثلاثة لرياض الأطفال تم اختيار كراس رياض الأطفال للفئة الثالثة في الفصلين الأول والثاني في الجمهورية العربية السورية.

3-أدوات البحث

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وللإجابة عن تساؤلاتها قامت الباحثة ببناء استمارة تحليل محتوى كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال (5-6) اشتملت على الهدف من

عملية التحليل، عينة التحليل، وحدة التحليل وفئاته، وحدة التسجيل، ضوابط عملية التحليل. وقد قامت الباحثة ببناء هذه الأداة متبعةً الخطوات الدراسية التالية:

-بناء قائمة مؤشرات المسؤولية الاجتماعية:

تم بناء قائمة مؤشرات المسؤولية الاجتماعية من خلال الرجوع للأبحاث والدراسات المتعلقة بالموضوع (المسؤولية الاجتماعية) دراسةعبد الفتاح (2006) ودراسة المغوش (2015) ويلسون (Wilson,1997)(Locke,L.M.2002) ,Rosberg). Merillee, 1994)

(Center for Early Education and Development ,2009)

-الخصائص النمائية لطفل الروضة ، طبيعة مناهج رياض الأطفال، وعليه تكونت القائمة بصورتها الأولية

-ضبط القائمة :

تم عرض الصورة الأولية للقائمة على مجموعة من المحكمين وذلك لإبداء الرأي حول مفردات القائمة، ومدى شموليتها وصياغة فقراتها، وقد أسفرت عملية التحكيم على إجراء بعض التعديلات، ملحق رقم (3) حيث تكونت قائمة المؤشرات في صورتها النهائية الموضحة في ملحق رقم (2)

-خطوات عملية التحليل:

1-تحديد الهدف من التحليل : تهدف عملية التحليل لتحديد درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية وفق القائمة المعدة مسبقاً، في محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية

2-تحديد عينة التحليل : تمثلت عينة التحليل بجميع الموضوعات المتضمنة في محتوى كراس الفئة الثالثة لرياض الأطفال في سورية والمطبق للعام الراسي 2020-2021

3-فئات التحليل: تحديد فئات التحليل لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية الواردة بأداة التحليل وعددها (7) مؤشرات أساسية ينبثق منها عدد من المؤشرات الفرعية وعددها (15).

4-تحديد وحدة التحليل: توجد خمسة أنواع لوحة التحليل هي: الكلمة، والموضوع، أو الفكرة، والشخصية، والفقرة،)طعيمة،2004 : 255) وقد تم اختيار الفكرة كوحدة تحليل الموضوعات الواردة بكراس رياض الأطفال للفئة الثالثة .

5-تحديد وحدة التسجيل : هي أصغر جزء في المحتوى وتختاره الباحثة وتخضعه للعد والقياس، وتعتبر ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة في رسم نتائج التحليل، مثل الكلمة أو الجملة أو الفقرة، وفي هذه الدراسة تم اعتماد الفكرة كوحدة للتسجيل.

5-ضوابط عملية التحليل:

-تم التحليل في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي لمؤشرات المسؤولية الاجتماعية

-شمل التحليل العناوين والصور والتقويم

-استخدام الاستمارة المعدة لرصد النتائج وتكرار كل مؤشر.

د-صدق التحليل:

-صدق أداة تحليل المحتوى :

ويقصد بالصدق "مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقيس ما وضعت لقياسه فقط" (الآغا ،1997 :118) وقد تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة البعث ، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ومراجعة بنودها (فئات التحليل)

وعلى ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم للاستمارة ، تم إجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها بعض المحكمين ، والوصول إلى الصورة النهائية للاستمارة . الملحق رقم(2)

-ثبات التحليل:

-يعتبر ثبات التحليل الضامن الأساسي للحصول على نتائج موثوقة في التحليل ، وهو خطوة لازمة ومكملة للصدق ومن أجل التأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بما يلي: -

وللحكم على ثبات عملية التحليل قامت الباحثة بتحليل العينة (منهاج رياض الأطفال) ، مرتين بفارق ثلاثة أسابيع للتأكد من ثبات المعيار وقام باحثان آخران لهما الخبرة نفسها في تحليل المضمون هما: الباحثة كندة مشهور والدكتور مهند ابراهيم بتحليل العينة السابقة نفسها ، وذلك بعد اطلاعهم على البحث بشكل عام ، ومعيار التحليل المعتمد وخطوات عملية التحليل ، وكان عمل كل محلل منفصلاعن الآخر

وبعد استخراج التكرارات التي رمزها كل من المحللين على حدة قامت الباحثة بحساب ثبات نتائج التحليل باستخدام معادلة (هولستي Hoslti) الخاصة بمعادلة الثبات وهي :

$$\text{معامل الثبات } 3 = \frac{\text{ت}}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2} \quad \text{أي} \quad = \frac{\text{عدد المحكمين} \times \text{العدد المتفق عليه}}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2}$$

حيث ت: عدد القيم التي يتفق عليها المحللان '

$ن_1$:عدد القيم التي رمزها المحلل الأول

$ن_2$:عدد القيم التي رمزها المحلل الثاني

وتقصد الباحثة بالترميز هنا المؤشرات التي وضعها المحللين ضمن الأبعاد الخاصة بها ضمن الجدول (1)، في حين بلغت درجة الثبات وفقاً لإعادة التحليل من قبل الباحثة (0,97) والجداول التالية توضح تكرار وثبات الفئات

جدول (1) تكرار وثبات فئات التحليل

	الفصل الأول	الفصل الثاني	المجموع
المحلل الأول	3	4	7
المحلل الثاني	4	4	8
نقاط الاتفاق	4	3	7
نقاط الاختلاف	1	–	1
معامل الثبات	%0,96	%100	%0,98

وبعد تطبيق معادلة هولستي تبين أن معامل الثبات بالنسبة للفصل الأول (0,96%)، وبالنسبة للفصل الثاني (100%)، وبالنسبة للاستمارة ككل (0,98%)، وهي درجة ثبات عالية تطمئن الباحثة لاستخدام تحليل المحتوى

-**إجراءات التحليل:** تم الحصول على نسخة من المنهاج المقرر في مرحلة رياض الأطفال للمستوى الثالث للعام الدراسي (2018 -2019) م في الجمهورية العربية السورية، واشتمل المنهاج على الخبرات التالية:

الفصل الأول:	الفصل الثاني
1-أنا وروضتي	1-وسائط النقل
2-الخريف	2 - النباتات
3-الربيع	3 -أسرتي وبيتي
4-غذائي وصحتي	4 - المهن
5-الشتاء	5 - الحيوانات
6-وطني	6- الصيف 7-خبرة الكون والطبيعة

-تم تحليل كل خبرة على حدة، ومراجعة كل صفحة من صفحاتها، والحصول على مدى تكرار البنود في شكل تحليل وصف كمي.

-شمل التحليل العناوين والصور دون التعرض للفهارس.

نتائج البحث وتفسيرها:

1- نتائج السؤال الأول والثاني :

نص السؤال الأول على ما درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية الواجب توافرها في كراس الفصل الأول للفئة الثالثة من رياض الأطفال في سورية ؟

نص السؤال الثاني على ما درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية الواجب توافرها في كراس الفصل الثاني للفئة الثالثة من رياض الأطفال في سورية ؟

للإجابة عن أسئلة البحث تم تحليل مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كل خبرة من الخبرات المتضمنة في كراس رياض الأطفال وتم حساب التكرار(ك) والنسبة المئوية لهذا التكرار، والجداول التالية توضح نتائج التحليل

نتائج تحليل الفصل الأول لكراس رياض الأطفال (الفئة الثالثة)

فئات ماذا قبل (مؤشرات المسؤولية الاجتماعية)		السلوكيات الأساسية		1	2	3	4	5	6	مج
	المسؤولية اتجاه المجتمع	الحفاظ على مقاعد الحديقة	ك	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-
		نظافة الحديقة	ك	1	-	-	-	-	2	3
			ن	0.53	-	-	-	-	1.07	1.6
		أزهار الحديقة	ك	-	-	-	-	-	2	2
			ن	-	-	-	-	-	1.07	1.07
		أثاث الروضة	ك	2	-	-	-	-	-	2
			ن	1.07	-	-	-	-	-	1.07
		احترام نظام الروضة	ك	1	-	-	-	-	-	1
			ن	0.53	-	-	-	-	-	0.53
		احترام قوانين وقواعد قاعة النشاط	ك	2	-	-	-	-	-	2
			ن	1.07	-	-	-	-	-	1.07
		التعاون مع الأقران في الحفاظ على نظافة الروضة	ك	1	-	-	-	-	-	1
			ن	1.07	-	-	-	-	-	0.53
	المسؤولية اتجاه الآخرين	استئذان أصدقائه قبل أخذ الأغراض منهم	ك	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-
		مشاركة أقرانه في انجاز المهام الموكلة إليهم	ك	1	-	-	1	1	-	3
			ن	0.53	-	-	0.53	0.53	-	1.59
		المحافظة على	ك	1	-	1	-	-	-	2

		أغراض رفاقه	ن	0.53	-	0.53	-	-	-	1.06
		الانصات لحوار الآخرين	ك	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-
		اعادة الأغراض لأصحابها	ك	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-
		الفرح لفوز أصدقائه في اللعبة	ك	1	-	1	-	-	-	2
			ن	0.53	-	0.53	-	-	-	1.07
		الالتزام بآداب السلوك مع الضيوف	ك	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-
		الترحيب بانجاز أعمال الاخرين الخاصة	ك	1	-	-	1	1	-	3
			ن	0.53	-	-	0.53	0.53	-	1.59
		مشاركة أقرانه في الأمور التي تخصه	ك	1	-	1	1	1	-	4
			ن	0.53	-	0.53	0.53	0.53	-	2.12
		احترام دوره في اللعب	ك	1	-	1	-	-	-	2
			ن	0.53	-	0.53	-	-	-	1.06
		احترام جميع العاملين في الروضة	ك	2	1	2	-	-	-	5
			ن	1.07	0.53	1.07	-	-	-	2.67
		التطوع في تنظيف قاعة النشاط	ك	1	-	-	-	-	1	2
			ن	0.53	-	-	-	-	0.53	1.07
		مساعدة الكبار	ك	-	1	2	1	-	-	4
			ن	-	0.53	1.07	0.53	-	-	2.13
فئات ماذا قيل (مؤشرات المسؤولية الاجتماعية)	المسؤولية اتجاه الآخرين	السلوكيات الأساسية		1	2	3	4	5	6	مج
		زيارة أقرانه وأقربائه عند المرض	ك	-	-	2	-	-	-	2
			ن	-	-	1.07	-	-	-	1.07
		احترام الوالدين	ك	-	-	5	-	-	-	5
			ن	-	-	2.67	-	-	-	2.67
		احترام المهن	ك	5	2	4	-	-	9	20
			ن	2.67	1.07	2.13	-	-	4.8	10.67
	المسؤولية اتجاه نفسه	المحافظة على أغراضه الشخصية	ك	7	-	5	5	-	-	17
			ن	5.46	-	2.67	2.67	-	-	10.8
		الاعتناء بنظافة ملابسه	ك	1	1	1	-	-	-	3
			ن	0.53	0.53	053	-	-	-	1.61

		استخدام الأدوات الخاصة به	ك	3	1	2	1	-	3	10
			ن							
		الجلوس جلسة صحيحة على مائدة الطعام	ك	2	-	-	-	-	-	2
			ن	1.07	-	-	-	-	-	1.07
		انجاز مايتطلب منه القيام به	ك	5	1	9	3	3	1	22
			ن	2.6	0.53	4.8	1.61	1.61	0.53	11.68
		اللعب في الأماكن المخصصة له	ك	3	-	2	-	-	-	5
			ن	1.61	0.54	1.07	-	-	-	2.67
		الحرص على ترتيب الأشياء في مكانها	ك	2	-	3	8	-	-	13
			ن	1.07	-	1.61	4.3	-	-	6.98
		الالتزام بتناول الطعام في المكان المخصص	ك	1	-	-	-	-	-	1
			ن	0.53	-	-	-	-	-	0.53
		احترام ملكيات وأغراض أخوته	ك	-	-	2	-	-	-	2
			ن	-	-	1.07	-	-	-	1.07
		يكمل مايبادر به من عمل حتى النهاية	ك	3	1	5	1	1	-	11
			ن	1.61	0.53	2.67	0.53	0.53	-	5.87
		احترام والديه	ك	-	-	5	-	-	-	5
			ن	-	-	2.67	-	-	-	2.67
		الاعتناء بصحة غذائه الصحي	ك	-	-	1	25	-	-	26
			ن	-	-	0.53	13.4	-	-	13.93
		غسل يديه قبل وبعد الطعام	ك	2	-	-	2	-	-	4
			ن	1.07	-	-	1.07	-	-	2.14
		المجموع	ك	2	-	-	2	-	-	186
			ن	0.54	-	2.73	0.54	-	-	3.81

نتائج تحليل الفصل الثاني لكراس رياض الأطفال (الفئة الثالثة)

فئات ماذا قبل (مؤشرات المسؤولية الاجتماعية)		السلوكيات الأساسية		1	2	3	4	5	6	7	مج
	المسؤولية اتجاه المجتمع	الحفاظ على مقاعد الحديقة	ك	2	5	-	-	-	-	-	7
			ن	1.94	4.85	-	-	-	-	-	6.79
		نظافة الحديقة	ك	2	5	2	4	-	3	-	16
			ن	1.94	4.85	1.94	3.88	-	2.91	-	15.52
		أزهار الحديقة	ك	2	6	2	4	-	-	-	14
			ن	-	5.82	1.94	3.88	-	-	-	13.58
		أثاث الروضة	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-		-
		احترام نظام الروضة	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-		-
		احترام قوانين وقواعد قاعة النشاط	ك	-	-	2	-	-	-	-	2
				-	-	1.94	-	-	-	-	1.94
		التعاون مع الأقران في الحفاظ على نظافة الروضة		1	-	-	-	-	-	-	1
			ن	0.97	-	-	-	-	-	-	0.97
	المسؤولية اتجاه الآخرين	استئذان أصدقائه قبل أخذ الأغراض منهم	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-		-
		مشاركة أقرانه في انجاز المهام الموكلة إليهم	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		المحافظة على أغراض رفاقه	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		الانصات لحوار الآخرين	ك	-	-	-	-	-	-		-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		اعادة الأغراض لأصحابها	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		الفرح لفوز أصدقائه في اللعبة	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		الالتزام بآداب السلوك مع الضيوف	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-

		الترحيب بانجاز أعمال الاخرين الخاصة	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		مشاركة أقرانه في الأمور التي تخصه	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		احترام دوره في اللعب	ك	-	-	1	1	-	5	-	7
			ن	-	-	0.97	0.97	-	4.85	-	5.82
		احترام جميع العاملين في الروضة	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		التطوع في تنظيف قاعة النشاط	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		مساعدة الكبار	ك	2	-	-	-	-	-	-	2
			ن	1.94	-	-	-	-	-	-	1.94
فئات ماذا قبل (مؤشرات المسؤولية الاجتماعية)	المسؤولية اتجاه الآخرين	المفاهيم الأساسية		1	2	3	4	5	6	7	مج
		زيارة أقرانه وأقربائه عند المرض	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		احترام الوالدين	ك	5	-	-	-	-	3	-	8
			ن	4.85	-	.-	-	-	2.91	-	7.76
		احترام المهن	ك	6	-	-	22	-	4	-	32
			ن	5.82	-	-	21.35	-	3.88	-	31.05
	المسؤولية اتجاه نفسه	المحافظة على أغراضه الشخصية	ك	-	-	3	1	-	-	-	4
			ن	-	-	2.91	0.97	-	-	-	3.88
		الاعتناء بنظافة ملابسه	ك	1	-	-	-	-	-	-	1
			ن	0.97	-	-	-	-	-	-	0.97
		استخدام الأدوات الخاصة به	ك	-	-	2	1	-	-	-	3
			ن	-	-	1.94	0.97	-	-	-	2.91
		الجلوس جلسة صحيحة على مائدة الطعام	ك	-	-	-	-	-	-		-
			ن	-	-	-	-	-	-		-
		انجاز مايتطلب منه القيام به	ك	-	-	1	-	-	-	-	1
			ن	-	-	0.97	-	-	-	-	0.97
		اللعب في	ك	-	-	2	-	-	-	-	2

		الأماكن المخصصة له	ن	-	0.54	1.94	-	-	-	-	1.94
		الحرص على ترتيب الأشياء في مكانها	ك	-	1	1	-	-	-	-	2
			ن	-	0.97	0.97	-	-	-	-	1.94
		الالتزام بتناول الطعام في المكان المخصص	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		احترام ملكيات وأغراض أخوته	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		يكمل مايبادر به من عمل حتى النهاية	ك	-	-	1	-	-	-	-	1
			ن	-	-	0.97	-	-	-	-	0.97
		الاعتناء بصحة غذائه الصحي	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		غسل يديه قبل وبعد الطعام	ك	-	-	-	-	-	-	-	-
			ن	-	-	-	-	-	-	-	-
		المجموع	ك	21	17	14	34	0	15	2	103
			ن	20.37	16.49	13.58	32.99	0	14.55	1.94	%100

– درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس الفصل الأول للفئة الثالثة من رياض الأطفال كانت(186) تكرار

– درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس الفصل الثاني للفئة الثالثة من رياض الأطفال كانت(103) تكرا

ومن خلال الجدول التالي نلاحظ ترتيب مؤشرات المسؤولية الاجتماعية من حيث الرتبة والتكرارات والنسبة المئوية

مؤشرات المسؤولية الاجتماعية	تكرارات الفصل الأول	النسبة المئوية	الرتبة	تكرارات الفصل الثاني	النسبة المئوية	الرتبة
المسؤولية تجاه المجتمع	11	%5.91	6	40	%38.83	3
المسؤولية تجاه الاخرين	54	%29.03	1	49	%46.60	2
المسؤولية تجاه النفس	121	%65.05	4	14	% 13.59	1
المجموع	186	%100		103	%100	

–ونلاحظ من الجداول السابقة أن المؤشرات التابعة لبعد المسؤولية تجاه المجتمع حصلت على تكرارات قليلة وهذا دليل واضح على عدم الاهتمام من قبل معدي ومؤلفي منهاج رياض الأطفال بهذه المؤشرات، على الرغم من أهميتها عند كل مواطن لديه وعي بمسؤوليته وواجباته تجاه مجتمعه منذ صغره، وعلى التربية الحديثة أن تنادي بها وهي حاجة وضرورة هامة في هذا السن كونها ستبقى معه وسيقوم بها في المراحل العمرية اللاحقة في الأوساط التعليمية المختلفة، وفي هذا المجال فقد كان من أهم توصيات المؤتمر والمعرض الدولي الثاني(الحفاظ العمراني) الفرص والتحديات في القرن الحادي والعشرين الذي عقد خلال الفترة من 11–13تشؤين الثاني عام 2007م في مدينة دبي أوصى بضرورة تضمين ثقافة الحفاظ على الممتلكات والحدائق العامة والخاصة في محتوى المناهج في مختلف مراحل التعليم كونها حاجة أساسيّة لتعليم الطفل كيفيّة المحافظة على المؤسّسات التعليميّة والثقافيّة وعدم العبث بها كونها ممتلكاً عامّاً للمجتمع، وعليه المحافظة عليه دائماً.

–وبالنسبة لمؤشر الانصات لحوار الآخرين ضمن بعد المسؤولية تجاه الآخرين لم تحصا على آية تكرارات ، وهذا دليل واضح على عدم الاهتمام من قبل معدي ومؤلفي منهاج رياض الأطفال بهذه المؤشرات، وهذا يخالف دراسة السيد(2002) و الخياط (2001) والمطوع (2001) ودراسة(Hazan& Shaver,1994:11) وأبو عرقوب(1993) الذي أشار في دراسته إلى أن الإنصات للآخر أسلوب مهمّ للوصول إلى الحقيقة وسمة حضاريّة للمجتمعات المتطوّرة. وأشار بأن الحوار ضرورة دائمة لوحدة المجتمع وتماسكه والتواصل المثمر بين أبنائه والبعد عن التنافر وصولاً لتحقيق التآلف والتعاون، وأنه وسيلة لمناقشة الأفكار والآراء وتبادل وجهات النظر على أسس عقلانيّة من قبول للآخر وعدم فرض الآراء الشخصيّة وهي سمة مهمّة للمجتمعات المتطوّرة.

ومن جهة أخرى لم نجد أي تكرار للمؤشرات التابعة لبعد المسؤولية تجاه الآخرين(إعادة الأغراض لأصحابها–الالتزام بآداب الضيوفوالمشاركة بأفكار وحلول مناسبة للآخرين) وهذا يخالف دراسة شريف(2007: 50) الذي رأى أن المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين يعد دعامة أساسية من الدعامات التي ترتكز عليها شخصية طفل ما قبل المدرسة، فمن خلالها يستطيع الطفل أن يتفاعل مع الآخرين، كما يستطيع أن يتعلم مفهوم الاستقلال الذاتي عن الآخرين والاعتماد على النفس في كثير من الأعمال والمهام التي يقوم بها .

–وبالنسبة لبعد المسؤولية تجاه النفس حصلت على مرتبة جيدة، وهذا يتفق مع توصيات المؤتمر التربوي النفسي الذي انعقد في كليّة التربية في الفترة (25–27) تشرين الأوّل لعام 2009 في دمشق حيث جاء في الفقرة الثانية من توصياته التأكيد على تزويد المتعلّمين في المراحل العمريّة المختلفة كافّة بهذه القواعد لما لها من أهميّة في إعدادهم للمستقبل وتعويدهم الالتزام والانضباط تجاه النفس ومع دراسة السطوحي(2005) وعويس (2005) اللذين أكّدوا على ضرورة تعليم الطفل الالتزام بالهدوء والمحافظة على قواعد النظام والمسؤولية تجاه نفسه ، فتربية الطفل على المسؤولية تبدأ منذ الصغر وتتطور تدريجياً مع العمر ومع زيادة تكليفه بمهمات معينة ، كأن ندربه على الحفاظ على ممتلكاته وما يخصه ، ومن ثم أن يعتمد على نفسه في أداء أعماله يومية ، وصولاً إلى أن تجعله مسؤولاً عن شيء يخصه كأن يربي نباتاً ويصبح مسؤولاً عن رعايته والعناية به ، وهذا التطور التدريجي في المهام يصقل سمة المسؤولية عند الطفل وهذا ما أكدته كل من دراسات أبوكوش(2012) و الشايب (2002) وأشار (gilbert,lynn,1991,90) أن المسؤولية الاجتماعية للفرد مهمة في كل زمان ومكان وفي كل حضارة وثقافة ولكل مهنة ووظيفة ، وكذلك في جميع مراحل العمر، فلا بد للإنسان أن يتقن الحد الأدنى منها حتى يستطيع التعايش مع بني جنسه في توافق .

–وبشكل عام تشير نتائج التحليل لكراس رياض الأطفال للمستوى الثالث بالفصلين الأول والثاني إلى الاهتمام بمؤشرات على حساب مؤشرات أخرى في مناهج رياض الأطفال في سورية عند الطفل بالرغم من أهميتها جميعها للربط بين ما يتعلمه الطفل وحياته بشكل عام ولإعداد مواطن قادر على التعامل بأسلوب سليم وناجح مع ما يعترضه من مواقف في حياته المستقبلية

فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث أن الطفلالمتسم بتحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع، وتعد تربية الإنسان على تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبد المقصود،2002: 90) إن تحمل الأفراد مسؤولياتهم ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة. والشعور بالمسؤولية لي لفظا مجردا بل الشعور بالمسؤولية هدفه عمل، فالشخص الذي يشعر بالمسؤولية الاجتماعية شخص ايجابي عملي.

مقترحات البحث

1-أن يهتم القائمين على تصميم وتخطيط المناهج بانتقاء المادة المعاصرة، واختبار المادة العلمية المناسبة للأطفال، والتأكد من مناسبة المادة المقدمة للأطفال، بحيث لا يكون هدف المنهاج كله هو حشو ذهن الطفل بالمعلومات، وإعداد حلقات على أسس علمية سليمة لمعرفة ما يجب تضمينه في هذه المناهج من أهداف سلوكية، ووجدانية ومعرفية، والتخطيط لتصميم المناهج وفق أسس علمية أيضاً من حيث التصنيفات التي تعتمد على (الفهم-التذكر- التفكير الناقد-الإبداع و الابتكار). وتنمي لدى الأطفال القدرات العقلية و الذهنية . كما يجب التخطيط للمادة العلمية بوضع استراتيجية لمعرفة سير عملية البرامج ، بحيث يكون ذلك بناء على فهم الطفل وإدراكه ومستوى عقله.

2-وتأمل الباحثة أن تصل هذه المقترحات إلى المسؤولين عن إعداد مناهج رياض الأطفال ، من أجل التنسيق لتقديم مناهج وخبرات تنسجم في مضموناتها مع أهدافنا التربوية، وقيمنا التي نسعى إلى تعزيزها في نفوس الأطفال، امتداداً لأصالتنا ، وضماناً لتحقيق التقدم والتطور

3- أن تهتم كراسات رياض الأطفال، بإكساب الأطفال مؤشرات المسؤولية الاجتماعية القليلة التكرار

4-أن تشمل كراسات الفئة الثالثة من رياض الأطفال أنشطة تنمي المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة ليتفاعل مع المجتمع بشكل إيجابي

5-إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تحليل المحتوى وفق مؤشرات المسؤولية الاجتماعية لباقي الفئات لرياض الأطفال

المراجع

1-المراجع العربية:

1-أبو عرقوب، ابراهيم أحمد.(1993). **الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي** ، عمان ، دار مجدلاوي.

2-أبو كوش، يوسف.(2012) .السمات القيادية والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين وغير
المشاركين في جماعات النشاط الطلابي .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، عمادة الدراسات
العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

3-بشارة ، جبرائيل (٢٠٠٩) .إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم (الحوار وإكساب التلاميذ مهاراته الحياتية)، دراسة مقدمة لمؤتمر " نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر "، كلية التربية . ٢٠٠٩ /١٠ /٢٧ -،جامعة دمشق ، ٢٥

4-جامعة جنوب الوادي.(2001). **مؤتمر الطفولة العربية وآفاق المستقبل** ، المنعقد من 29-31 أكتوبر-مصر.

5-الحسين،ابراهيم.(2003). دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.

6-خياط، عبد الكريم.(2001). آراء معلمي وموجهي المواد الاجتماعيّة حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريس منهج المواد الاجتماعيّة.

7-الخراشي ، وليد.(2004).دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، دراسة ميدانية على طلاب الصف السادس الابتدائي، الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الدراسات الاجتماعية، عمادة الدراسات العليا،الآداب ، جامعة الملك سعود، السعودية

8-الدالاتي ، منى .(1990). دراسة أثر رياض الأطفال في التحصيل في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.

9-الدرة ، لوريس .(2006). الرضا المهني لدى معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.

10-سطوحي، هيام، ياقوت.(2005). فاعليّة برامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض السلوك الاجتماعي الايجابي لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة مودعة بمعهد الدراسات والبحوث التربويّة ، جامعة القاهرة

11-السيد، محمود.(2002). **مشكلات النظام التربوي العربي**، ط1، دمشق، سورية.

12-الشايب ، ممتاز .(2003).المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق

13-الشريف ،سحر بنت ناصر .(2007).دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض
14-صاصيلا ، رانيا.(1999). فاعلية طريقة لعب الأدوار في إكساب خبرات اجتماعية في رياض الأطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.
15-صاصيلا ، رانيا.(2002). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في إكتساب الأطفال خبرات علمية، رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.
16-عبد المقصود،حسنية غنيمي.(2002). المسؤولية الاجتماعية ، القاهرة، دار الفكر العربي
17-عثمان ،سيد أحمد.(1996).المسؤولية الاجتماعية دراسة نفسية واجتماعية، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
18-العناني، حنان.(2007). دافع الانتماء لدى عينة من معلمي الأطفال في الأردن، المجلة التربوية، مجلد 21، العدد 84.
19-عويس ، رزان سامي.(2005). **فاعلية اللعب في إكساب طفل الروضة مجموعة من المهارات الرياضية.** مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية المجلد 21، العدد الأول
20-العيسوي، عبد الرحمن.(1985). دراسات في علم النفس الاجتماعي، بيروت ، لبنان، دار المعرفة الاجتماعية.
21-محرز ، نجاح.(1999). العوامل المؤثرة في إدخال الآباء أطفالهم في رياض الأطفال، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سورية.
22-المغوش، علا.(2015). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طفل الروضة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دمشق، سورية
23-المطوع ، آمنة حمدان .(2001). **المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى أبناء الأمهات المكتئبات** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة، مصر
24- الناشف ،هدى (٢٠٠٥) .**رياض الأطفال** ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
25-وثيقة المعايير الوطنيّة لمنهاج رياض الأطفال المستوى الأوّل – الثاني – الثالث (2008-2009) ، وزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة

المراجع الأجنبية:

-Center for Early Education and Development (. 2009 .) How Can I Teach My Child Responsibility? .University of Minnesota,Center for Early Education and Development .http://cehd.umn.edu/ceed. 25/3/2016

- Rosberg, Merillee.(1994). En hancing Learning Through Sosio Damatic Play, WWW, Eric. Ed.gov

- Losito,ram.(2003). The availability of the concepts of belonging kindergarten curricula. Master thesis .ITALY

-Wiersma, William, (1992) : **Research Methods In Education** : An Introduction, Sixth Edition, University Of Toledo, publishing Allyn & Bacon.

-Locke, L. M. (2002). Parenting interactions and pro social behavior preschool children From middle class urban and suburban

ملحق رقم (1) الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات وعددهم (25) طفلا وطفلة من خلال زيارة (5) رياض بمدينة حمص تم اختيارها بطريقة قصدية (المرح-دنيا الطفولة-الأحلام-الأنغام-سنابل سورية) للتعرف إلى درجة توافر سلوكيات المسؤولية الاجتماعية عند الاطفال من خلال الأنشطة المقدمة من قبل معلمة الروضة و أعدت بطاقة ملاحظة لذلك على الشكل الآتي

الرقم	القيمة	نعم	لا
1	يعيد الأغراض إلى أصحابها		
2	تميل للالتزام بآداب قاعة النشاط		
3	يلتزم بآداب السلوك مع الضيوف		
4	تميل للإنصات للآخرين بصبر ودن مقاطعتهم للحديث		
5	تميل للتعاون مع الأقران في الحفاظ على نظافة الروضة		
6	تميل للاستجابة لدعوة الأقران للعب معهم		
7	يشاور أقرانه في الأمور التي تخصه		
8	ترغب بمشاركة الأقران بالأنشطة الجماعية		
9	يميل للتشاور مع الأقران في الأمور التي تخصهم		
10	يميل للمحافظة على أثاث الروضة		

-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند الأول (40%)
-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند الثاني (52%)
-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند الثالث (48%)
-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند الرابع (28%)
-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند الخامس (36%)
-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند السادس (24%)
-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند السابع (20%)
-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند الثامن (44%)
-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند التاسع (36%)
-كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في البند العاشر (32%)

ملحق رقم (2) استمارة تحليل المحتوى

السيد الدكتور المحترم.....

عنوان البحث:

درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس الفئة الثالثة من رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية

ويتطلب هذا البحث إعداد استمارة تحليل لمعرفة درجة توافر مؤشرات المسؤولية الاجتماعية في كراس رياض الأطفال المقدم (للفئة الثالثة)، ويعد تحليل المضمون أسلوباً من أساليب البحث العلمي الذي لا غنى عنه في مثل هذه الدراسة، لأن تحليل المضمون هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي، يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية معينة ، ولما كان البحث يسعى في تحقيق أهدافه إلى الوقوف على كيفية تناول كراس رياض الأطفال لمؤشرات الانتماء الاجتماعي ورصد جميع ما ورد فيها من هذه المؤشرات، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي فيما يخص عمليات تحليل محتوى كراس رياض الأطفال ، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصيغة منتظمة ، ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعيّة، وأن تستند الباحثة في عملية التحليل وجمع البيانات وتبويبها وتحليلها ، على الأسلوب الكمّي بصفة أساسية، وتتضمن

الاستمارة ثلاثة أبعاد أبعاد: (المسؤولية الاجتماعية تجاه النفس –المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع– المسؤولية الاجتماعية تجاه الآخرين) ، ونظراً لخبرتكم الواسعة في مجال العمل التربوي نأمل تزويد الباحثة بآرائكم ومقترحاتكم حول هذه الاستمارة من حيث:

- ❖ مدى ملاءمة المؤشرات لكل بعد من الأبعاد التالية
- ❖ الحذف و الإضافة والتعديل وفق ما ترونه مناسباً

–وتعرف الباحثة المسؤولية الاجتماعي إجرائياً بأنه: مجموع السلوكيات التي يمارسها الطفل لإقامة علاقات مع محيطه الاجتماعي والتي تحددها الباحثة ب

(المسؤولية الاجتماعية تجاه الاخرين وتجاه نفسه وتجاه المجتمع)

و الغرض من بناء استمارة تحليل المضمون هو تحليل كراس رياض الأطفال المقدم للفئة الثالثة للتعرف على مضامين المناهج التي يدرسها الأطفال في القطر العربي السوري وقد تطلب بناء استمارة تحليل المضمون : 1–فئة التحليل الكمي(أو فئة موضوع الاتصال):

-فئة المضمون(ماذا قيل):

وهو ما يدور حوله الاتصال ، وهي موضوع مادة الاتصال . ونقصد بذلك تحديد الموضوعات الفرعية التي تدور حولها مادة الاتصال . وقد تم في هذه الدراسة تحديد فئات التحليل الفرعية

السلوكيات الأساسيّة		مؤشرات تدل عليه	مناسبة	غير مناسبة	تعديل
البعد الأول : المسؤولية الاجتماعية	تجاه المجتمع	1-المحافظة على مقاعد الحديقة			
		2- المحافظة على نظافة الحديقة			
		3-الاعتناء بأزهار الحديقة			
		4- المحافظة على أثاث المدرسة			
		5- احترام نظام المدرسة			
		6- احترام قوانين وقواعد قاعة النشاط			
		7- التعاون مع الأقران في الحفاظ على نظافة الروضة			
	تجاه الآخرين	1-استئذان أصدقاءه قبل أخذ الأغراض منهم			
		2- مشاركة أقرانه في إنجاز المهام الموكلة إليهم			
		3- المحافظة على أغراض رفاقه			
		4-الانصات باحترام لحوار الآخرين			
		5-إعادة الأغراض إلى أصحابها			
		6- الفرح لفوز أصدقائه في اللعبة			
		7-الالتزام بآداب السلوك مع الضيوف			
		8-الترحيب بإنجاز أعمال الآخرين الخاصة			
		9-مشاورة أقرانه في الأمور التي تخصه			
		10-احترام دوره في اللعب			
		11-مساعدة الكبار			
		12-التطوع في تنظيف قاعة النشاط			
		13- احترام جميع العاملين في المدرسة			

		14–زيارة أقرانه وأقربائه عند المرض			
		15–احترام الوالدين			
		16–احترام المهن			
البعد الخامس : المسؤولية الاجتماعية	تجاه نفسه	1–المحافظة على أغراضه الشخصية			
		2–الاعتناء بنظافة ملابسه			
		3– استخدام الأدوات الخاصة به			
		4– الجلوس جلسة صحيحة على مائدة الطعام			
		6– استخدام الأدوات الخاصة به			
		7–انجاز ما يطلب منه القيام به			
		8–اللعب في الأماكن المخصصة له			
		9–الحرص على ترتيب الأشياء في مكانها			
		10– الالتزام بتناول الطعام في المكان المخصص			
		11– احترام ملكيات وأغراض أخوته			
		12– يكمل ما يبادر به من عمل حتى النهاية			

ملحق رقم (3) بأسماء السادة المحكمين بالنسبة لقائمة المهارات

اسم المحكم	الاختصاص	المرتبة العلمية	الجامعة
1- محمد موسى	فلسفة التربية	أستاذ	البعث
2- فايز يزبك	علم نفس إعلامي	مدرس	البعث
3- منال مرسي	رياض أطفال وتعليم ابتدائي	أستاذ	البعث
4- غسان بركات	تربية الطفل	مدرس	البعث
5- وليد حمادة	علم نفس تربوي	أستاذ	البعث
6- بوسف خضور	علم الاجتماع	أستاذ	البعث
7- حاتم بصيص	لغة عربية	أستاذ	البعث
8-الدكتور مهند ابراهيم	علم نفس تربوي	مدرس	البعث
9-هبة سعد الدين	تربية الطفل	مدرس	البعث
10-عتاب قندرية	تربية الطفل	مدرس	البعث